ضبط الفيروز آبادي للألفاظ

بحث في نحو اللغة العربية

د. سري قحطان حمدان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم

ضبط الفيروز آبادي للألفاظ بحث في نحو اللغة العربية

د. سري قحطان حمدان

ملخص البحث

يدور هذا البحث حول مسألة مهمة في اللغة تتعلق بالضبط اللغوي وصيانة الألفاظ والأسماء والكلام عموماً من اللحن والخطأ ، لأن ذلك فيه خطر على اللغة ويؤدي الى تفشي الفساد في اللسان العربي ، والخوف من وصوله الى كتاب الله عزو جل ، وكان الفيروزابادي من علماء اللغة الذين أولوا هذا الجانب اهتماماً كبيراً ، فلم يكن مصنف من مصنفاته – في اللغة و غيرها – يخلو من عنايته بضبط الألفاظ والتصحيح والتنبيه على الغلط في الكلام و في الشعر ، وحتى في أسماء الأماكن و الأشخاص والأعلام ، فكان يضبط الألفاظ على عدة صور، منها وصف الحركات ، و منها بالقياس على كلمة مناظرة ، و منها بوصف الحروف ، و كان يستند في ضبطه إلى القراءات القرآنية ، وإلى الشعر العربي ، و يصحح الأغلاط التي تقع عند العامة وعند العلماء ، فهو قد أسدى خدمة جليلة لعلوم اللغة العربية ، فجزاه الله و جزى العلماء جميعهم عنا كل خير، والحمد لله دائماً أبداً ، و صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله صحبه وسلم .

abstract

Going on this research on an important issue in the language relating to the linguistic exactly and maintenance of words and names, and generally speak of melody and error, because it poses a danger to the language and lead to widespread corruption in the Arab tongue, and the fear of arriving in the Book of Allah Izzo Gel, and it was Al-Fayroozabaadi of linguists who Ulloa this aspect much attention, it was not a workbook from his

works - in the language and others - without his care set the terms and the patch and alert the mistake in speech and in poetry, and even the names of places and people, flags, was adjusts words on several pictures, including description movements, and which by analogy with the word debate, and of them as characters, and was based in the set to the readings, and to the Arab poetry, and corrects mistakes, which is located at the public and the scholars, he has done a great service to science Arabic, Vdzah God and all of them scientists rewarded us all the best, and thank God always at all, and God bless our Prophet Muhammad and his family and him.

المقدمة

يمثل هذا البحث محاولة لإبراز دور الفيروزابادي في ضبط الألفاظ على الوجه الصحيح و العمل على تصحيح ما وقع فيه بعض العلماء من أوهام ، و ما كان عند العامة من الغلط و اللحن ، و قد عني الفيروزابادي بهذا الجانب عناية كبيرة ، فلا يكاد يخلو كتاب من مصنفاته من هذا الجانب ، وقد وقفتُ على عدد من مصنفاته وما دار فيها من ضبط ، فوجدته يستحق البحث و الدراسة ، فوضعت عنوان (ضبط الفيروزابادي للألفاظ) لما أردت كتابته ، و كان على مبحثين : الأول: أساليب الضبط ، و الثاني : تصحيح الضبط ، تضمن المبحث الأول : وصف الحركات ، والضبط الناقص ، والضبط بتعيين الحرف ، ووزن الكلمة المناظرة ، والجمع بين وصف حركة الكلمة و وزنها، والضبط استناداً إلى اللغات، والضبط مع اختلاف المصطلح، و الضبط المتعدد، و الضبط على الوزن الصرفي . و تضمن المبحث الثاني : تصحيح أغلاط اللغويين ، و منع الغلط و التنبيه عليه ، و الاضطراب في الضبط ، و تفضيل

الضبط ، و أدلة الضبط ، و بعد ذلك ملخص بنتائج البحث ، و بعدها ثبت المصادر والمراجع ، ثم الفهرس ، و هو جهد علمي لعل فيه فائدة لمن يطلع عليه من الباحثين أو غيرهم ، و لا أدعي أني وفيته حقه إلا أني حرصت أن أجمع فيه كل ما له علاقة بضبط الألفاظ عند هذا العالم الذي طالما خدم هذه اللغة و كتاب الله تعالى بما جاد من مصنفاته التي أتحف بها المكتبات العربية في علوم القرآن و اللغة .

الحمد لله الذي وفقنا لخدمة هذه اللغة لغة القرآن الكريم و لغة سيد الأنبياء والمرسلين عليه صلوات الله و سلامه أبد الآبدين وعلى آله و أصحابه أجمعين.

المبحث الأول: أساليب الضبط

هذا المبحث يدرس أساليب ضبط الألفاظ لأن الضبط جاء على صور متعددة و كل منها لها صفة تختلف عن الأخرى ، فلا بد من عرض كل أسلوب و بيان ما فيه من الألفاظ على وفق ما بينه المصنف ومعرفة الفرق بين كل أسلوب و آخر.

١- وصف الحركات

في هذا الأسلوب يذكر الكلمة ثم يذكر نوع الحركة على كل حرف من حروف الكلمة ، و له طريقتان في ذلك ، فمرة يستوفي ضبط جميع الحروف في الكلمة ،ومنه قوله ((: بَيْسَانُ – بالفتح ، و سكون المثناة تحت ، بعدها سين مهملة وألف و نون : موضع في جهة خيبر قريب من المدينة ، و إياه أراد كثير بقوله[١]:

فقلت و لم أملك سوابق عَبْرَةٍ سقى أهل بيسان الدِّجانُ الهواضبُ)) [٢]

ومرة يضبط بعض الحروف و يهمل بعضها ، ومنه قوله : ((وسِنْدَيُونُ، بكسرِ السين وفتح الدالِ وضمِّ المُثَنَّاة التَّحْتيَّة: قَرْيَتانِ بِمِصْرَ، إحْداهُما بِفُوَّةَ والأُخْرى بالشَّرْقِيَّةِ.)) [٣] زاد الزبيدي على هذا الضبط ضبط النون الساكنة الذي أهمله الفيروزابادي ، لكنه

اكتفى بذكر الحركات دون الحروف فقال: ((سِنْدَيُون، بكسرٍ فسكونٍ ففتحٍ فضمٍ: قَرْيَتان بمِصْرَ إحدُاهما فِي القليوبية، والأُخْرى بالمزاحميتين)) [٤].

ومنه قوله : ((الإِصْفَعيدُ، بكسر الهمزةِ وفتح الفاءِ وكسر العينِ المهملة: الخَمْرُ.))[٥] ضبطه الزبيدي على نحو ما ضبطه الفيروزابادي ، ونسبه الى الأزهري . [٦]

ومن أمثلة هذا الضبط قوله : ((إسم وأُسْم – بكسر الهمزة وضمّهَا –)) [٧] وقوله: ((الجِنَّة – بكسر الجيم – بمعنى الجنّ {مِنَ الجنة والناس} {لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الجنة والناس} .)) [٨]

٢– الضبط الناقص:

و هو ضبط بعض الحروف دون بعض ، ومنه قوله : ((والشِّيطَرَجُ، بكسر الشِّينِ: دَواءٌ م[٩] ، مُعَرَّبُ: جِيْتَرك بالهِنْدِيَّةِ، نافِعٌ لِوَجَعِ المَفاصِلِ والبَرَصِ والبَهَقِ.))[١٠]. اكتفى بضبط الشين و أهمل بقية الحروف . أما الزبيدي فقد أوفى الضبط حقه في حروف الكلمة إذ قال: ((والشِّيطَرَجُ، بِكَسْر الشّين، وَسُكُون التّحْتِيَّة ، وَفتح الطّاءِ والرّاءِ: دَواءٌ م أَي مَعْرُوف عِنْد الأَطِبّاءِ، مُعَرَّب عَن (جِيتَرك بالهِنديّة) ، استعملها الْعَرَب، نافعٌ لِوجَعِ المفَاصل والبَرَص والبَهَقِ)) [١١].

٣– الضبط بتعيين الحرف

يذكر الحرف بحسب تسلسله ويعطي ضبطه ، كقوله :((النِّيلَنْجُ، بكسر أوَّله: دُخانُ الشَّحْمِ، يُعالَجُ به الوَشْمُ ليَخْضَرَّ.)) [١٢] وكان ضبط الزبيدي له أكثر تفصيلاً و توضيحاً ، قال: ((النِّيلَنْج، بِكَسْر أَوّله ، وَسُكُون التّحتية والنُّون الثَّانية، وَفتح اللاَّم، هكذا هُوَ مضبوطٌ على الصَّواب..)) [١٣] وقال في موضع آخر : ((القطن – بالضمِّ – والقطُنُّ – كعُتُل – والقُطْنَنَّة – بضمّ النون الأُولى وبفتحها –

العُطْب.)) [١٤] وقال أيضاً : ((بُوَنْتُ، بضم أوَّلِهِ وسُكونِ النُّونِ: د بالمَغْرِبِ، منه: إسماعيلُ بنُ عُمَرَ البُوَنْتِيُّ.)) [١٥] ومنه قوله : ((دُبَيْثى، بضم أوَّلِه مَقْصوراً: ة[١٦] بواسِطَ.)) [١٧] وقوله : ((بُزُرْجُ، بِضَمِّ أوَّلِهِ وثانِيهِ، ويُفْتَحُ أوَّلُهُ: عَلَمٌ، مُعَرَّبُ: بُزُرْك، أي: الكَبيرُ.)) [١٨] وقوله : ((وجُلَنْدَاءُ، بضمِّ أولِهِ وفتحِ ثانيهِ مَمْدُودَةً، وبضمِّ ثانِيهِ مَقْصُورَةً: اسْمُ مَلِكِ عُمَانَ))[١٩] ومنه ما يتعلق بتقديم الحرف أو تأخيره ، كقوله : ((الحَبْجُ ، والحُبْجُ ، والحِبْجُ – مثلثة الأول – : خلية النحل ، وهو مقلوب الجِبْحِ – بتقديم الجيم ..)) [٢٠].

٤– الضبط بوزن الكلمة المناظرة :

يضبط الكلمة بالقياس على كلمة أخرى مشهورة تساويها في عدد الحروف و الوزن، و منه قوله: ((وشَغَفه: أَصاب شَغَافه؛ ككَبَدَهُ: أَصاب كِبده..... وقوله تعالى: {قَدْ شَغَفَهَا حُبّاً} أي أَصاب حُبُّه شَغَافها.)) [٢١] قاس كلمة (شَغَفَ) على كلمة (كَبَدَ) و كلاهما فعل ماض صحيح ، وقوله : ((والجَلَعْبَى، كَحَبَنْطَى، ويُمَدُّ: الجافِي الشِّرِّيرُ،))[٢٢] وزن كلمة (جلعبى) على كلمة (حبنطى) ، و هما على وزن (فَعَنْلَى)[٢٣].

قال المبرد : ((إِنَّمَا هُوَ من حَبط بَطْنه، فالنون وَالْألف زائدتان؛ لتبلغ بهما بِنَاء سفرجل، وعَلى هَذَا تَقول للْمَرْأَة: حبنطاة وَلَو كَانَت الْألف للتأنيث لم تدخل عَلَيْهَا الْهَاء؛ لِأَنَّهُ لَا يدْخل تَأْنِيث على تَأْنِيث)) [٢٤] ومن ذلك قوله : ((وبيتُ المَقْدِسِ، كمَجْلِسٍ ومُعَظَّمٍ. وكمحدِّثٍ: الراهِبُ. وتَقَدَّسَ: تَطَهَّرَ. وقُدَيْسَةٌ، كجُهَيْنَةَ: بنتُ الرَّبيعِ أُمُّ عبدِ الرحمنِ بنِ إبراهيمَ بنِ الزُّبيرِ بنِ سُهَيْلِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ.)) [٢٥] ضبط كلمة (المقدِس) على كلمة توافقها في الوزن هي مجلس ، وكذلك كلمة قُدَيْسَة ضبطها

بقياسها على كلمة (جهينة) ، و منها قياس كلمتي طابة وطيبة ، قال: ((طَاْبَةُ : مثال طَاْقَةٍ و طاعَةٍ، و طَيْبَةُ : مثال غَيْبَةُ و عَيْبَةُ)) (٢٦)

ومن ذلك قوله : ((وسخِرت منه : إذا سخَّرته للهُزْءِ منه. وقيل: رجل سُخَرة – كهمزة – لمن يَسخْر كِبْرًا. وسُخْرة كصُبْرَة لمن يُسخَر منه.)) (٢٧)

ومن نماذج هذا الضبط قوله : ((السِّلَّعَفُ ، و الشِّلَّعَفُ – كَجِرْدَحْلٍ – : الطويل المضطرب الخَلْقِ)) (٢٨).

وكذلك جاء هذا النوع من الضبط في ضبط الكلمات المثلثة على حسب أبواب الفعل ، كقوله : ((طَهَرَ من الذّنوب ، و طَهُرَ ، و طَهِرَ _ كنَصَرَ ، و كَرُمَ ، و فَرِحَ: خَلُصَ و تنَقّى . و طَهَرَت المرأة من الحيض – مثلثة الهاء – كذلك))(٢٩) و منه قوله : ((الخَرَسُ و الخَرَشُ ، يقال : رجل خَرِسٌ ، و خَرِشٌ على وزان كَتِفٍ فيهما إذا كان لا ينام بالليل)) (٣٠) ومن ذلك ضبط الكلمة على وزن اسم العلم ، كقوله : ((أَخْزَمُ بزنة أحمد : اسم جبل بقرب المدينة ، بين ناحية ملل و الروحاء)) (٣١) و قوله : ((رِيْمَةٌ على وزن ديمة : وادٍ لبني شيبة قرب المدينة)) (٣٢).

٥- الجمع بين وصف حركة الكلمة و وزنه

في بعض المواضع يضبط الكلمة بوصف الحركات على حروفها ثم يضبطها بالقياس على كلمة مناظرة لها في الوزن ، و منه قوله : ((بئر أنا : بضم الهمزة ، وتخفيف النون ، كهُنا . و قيل : بالفتح و التشديد ، كحتّى . و قيل : أنِّي بالفتح ، وكسر النون المشددة بعده ياء))(٣٣) وجمع بين الوصف و الوزن في قوله : ((إمِّدانُ، بكسر الهمزةِ والميمِ المُشَدَّدَةِ، كإفْعِلانٍ: ع.)) (٣٤).

٦- الضبط استنادا إلى القراءات

يذكر اللفظة و يضبطها كما وردت في القراءات القرآنية ، ومنه قوله : ((ونَقَبَ الجِدارَ نَقْباً: ثَقَبَهُ، واسم تلك النَّقْبَةِ نَقْبٌ أَيضا. ونَقِبَ الخُفُّ المَلْبُوس، أَى تَخَرَّقَ. وقرأَ مُقاتِلُ بن سليمان: {فَنَقِبُوا فى البِلاد} بكسر القاف المخفَّفة، أَى سارُوا فى الأَنْقاب حتَّى لَزِمَهم الوصفُ به. وقرأَ الأَعْمَشُ والحَسَن البَصرىّ و [أَبو] عبيد: فَنقَبُوا بفتح القافِ المُخفَّفة على أَصْلِ الفِعْل، أَى سارُوا.)) [٣٥] و منه قوله : ((وقرأَ حمزة بن حبيب الزَّيّات وعليّ بن حمزة الكسائي: المُنْشِئات بكسر الشين، ومعناها المبتدئات في الجري.)) [٣٦].

٧- الضبط استنادا الى اللغات

يذكر الكلمة ويضبطها ثم ينسب الى لغة من لغات العرب ، ومنها كسر الحرف الأول من المضارع ، وجاء في قوله : ((وقرأَ ابن عبّاس رضي الله عنهما {إِنَّه لا يِيْئَسُ من رَوْحِ الله} وهذا على لغة تميم وأَسَد وقَيْسٍ ورَبِيعة، يكسرون أَوّل المستقبَل إِلاَّ ما كان فى أَوّله ياءٌ نحو يَعْلم لاستثقالهم الكسرة على الياءِ، وإِنَّما يكسرون فى يِيْأَس ويِيْجَل لتَقَوِّيَ إِحدى الياءَيْن بالأُخْرَى.)) [٣٧] يكسرون ياء المضارع(ييأس)، ومن ذلك قوله : ((وقرأَ أَبو عمرو وعيسى بن عُمَر وأَبو السمَّال: {سَنَفْرُغُ لَكُمْ} بكسر النون وفتح الرَّاءِ[٣٨] على لغة من يكسر أَوَّل المستقبل. وقرأَ أَبو عمرو أَيضاً: (سنِفْرِغ) بكسر الراءِ مع كسر النون، وزعم أَن تميما تقول نِعْلِم.)) [٣٩] كسر نون المضارع. ومنها قراءة (ملك) بتسكين اللام وكسرها ((وقرئ (مَلْك) كسهل ورُوي عن أَبي عمرو. وأَصله مَلِك ككتف فسكَّن، وهى لغة بكر بن وائل.)) [٤٠]

ومنها قراءة نعم بفتح العين و كسرها ((وقرأَ الكسائي: نَعِم بكسر العَيْن، وهي لغة كِنانة والباقون نَعَم بفتح العين. وقرأَ ابنُ مسعود نحم بإِبْدال العَيْن حاءً.)) [٤١] أجمع اصحاب القراءات على نسبة قراءة الكسر إلى الكسائي [٤٢].

ومن ضبط الألفاظ بالاستناد إلى اللغات قوله : ((وَجَدَ مطلوبَهُ يَجِدهُ وُجوداً، ويَجُدُه بالضمَّ لغة عامريّة لا نظير لها فى باب المِثال. ووَجِدَ بكسر الجيم لغةٌ، قال جرير :[٤٣]

لَمْ أَرَ مِثْلَكِ يا أُمامَ خَلِيـــــــــلاً أَنْأَى بحاجَتِنا وأَحْسن قِيــلاَ

لو شِئْتِ قَدْ نَقَعَ الفؤادُ بَشْربـــــة تَدَعُ الصّوادِيَ لاَ يَجِدْنَ غَلِيلاَ

بالعَذْبِ من وَصْفِ القِلاتِ مَقِيلـــة قَضَّ الأَباطحِ لا يَزالُ ظَلِيــلاَ

ووَجَدَ ضالَّته وِجْداناً.))[٤٤]

٨- الضبط مع اختلاف المصطلح

يضبط الكلمة بوصف الحركات ، فيذكر الحرف ، واذا كانت حركته الفتح مرة يصفه مفتوحا ومرة يصفه منصوباً ، وما كان حركته الضمة يصفه مضموماً وأحياناً يصفه مرفوعاً ، وجاءت على النحو أمثلة متعددة ، منها :

أ – مصطلحات الحركات

الضم والرفع

جاء ذلك في عدة مواضع ، إذ يستخدم المصطلحين الضم و الرفع ، فيصف الحرف بأنه مرفوع ، منها قوله : ((وَيُقَال هَذَا صِرَاط عَليّ رفيع إِن قَرَأت بِكَسْر اللَّام وَرفع الْبَاء)) [٤٥] ، وقوله : ((قال الله تعالى: {تَلْقَفْ مَا صنعوا} ، وقرأَ ابن ذَكْوان: (تَلَقَّفُ) برفع الفاءِ على الاستئناف)) [٤٦] وهذه القراءة لم تنسب إلى ابن ذكوان فحسب[٤٧] ، وإنما نسبت إلى ابن عامر ، قال ابن زنجلة: ((قَرَأَ ابْن عَامر {تلقف} بِرَفْع الْفَاء جعله فعلا مُسْتَقْبلا فأضمر فَاء يكون جَوَاب الْأَمر كَأَنَّ التَّقْدِير: ألق عصاك فَإِنَّهَا تلقف قَالَ الزّجاج وَيجوز الرّفْع على معنى الْحَال كَأَنَّهُ قَالَ ألقها ملقفة على حَال متوقعة كَمَا قَالَ {وَلَا تمنن تستكثر} أَي مستكثرا)) [٤٨] ، و يذكر مصطلح الضم أحياناً

كما في قوله : ((﴿وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾ حُصَيْن طَوِيل لَيْسَ فِيهِ سَاكن إِن قُرِئت بِنصب الْمِيم وَيُقَال مجصص إِن قُرِئت بِضَم الْمِيم وَتَشْديد الْيَاء)) [٤٩] وفي قوله : ((وقال تعالى: ﴿وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُوراً﴾ ، وقرئ بضمّ الزَّاءِ، وذلك جمع: زَبْر كظَرْف وظُروف.)) [٥٠] كذلك يستخدم مصطلح الضم في قوله : ((وصَدَاق المرأَة وصِدَاقها – بالكسر – وصَدُقتها – بضم الدّال –: ما تعطَى من مهرها. وقد أَصدقتها.)) [٥١] . وجاء المصطلحان في نص واحد ، كما في قوله : ((وَيُقَال تهيأت لَك مَعْنَاهُ إِن قَرَأت بِنصب الْهَاء وَالتَّاء هَلُمَّ لَك وَإِن قَرَأت بِكَسْر الْهَاء وَضم التَّاء والهمزة تهيأت لَك وَإِن قَرَأت بِنصب الْهَاء وَرفع التَّاء تَعَالَ أَنا لَك)) [٥٢] .

الفتح والنصب

ويستخدم مصطلحي الفتح و النصب في ضبط الحروف ، من ذلك قوله يشير الى النصب: ((﴿وَيَذَرَكَ﴾ يتركك ﴿وَآلِهَتَكَ﴾ وَعبادَة آلهتك إِن قَرَأت بِكَسْر اللَّام وَنصب التَّاء وَيُقَال عبادتك بالإلهية إِن قَرَأت بِنصب اللَّام وَالتَّاء))[٥٣]. ومنه قوله: ((﴿فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَآ﴾ من تَحت أَسْفَلهَا يَعْنِي جِبْرِيل ﴿أَلاَّ تَحْزَنِي﴾ يَا مَرْيَم على ولادَة عِيسَى ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً﴾ نَبيا وَيُقَال فناداها من تحتهَا إِن قَرَأت بِنصب الْمِيم يَعْنِي عِيسَى أَن لَا تحزني قد جعل رَبك تَحْتك سرياً نَهرا صَغِيرا)) [٥٤].

وقوله وهو يشير إلى الفتح: ((وقال بعضهم : البَرُّ– بالفتح – من تتوالى منه أعمال البِرِّ)) [٥٥] ، و قوله :((زَهِقت نَفسه – بكسر الهاءِ وفتحها –: خرجت، أَو خرجت أَسَفًا)) [٥٦] وقوله ((والمسكين – بكسر الميم وفتحها –: من لا شيء له، وهو أَبلغ من الفقير.)) [٥٧].

لكن وصف الحرف بأنه منصوب لم ينفرد به الفيروزابادي ، فقد ورد في كتاب العين : ((والتَّجفاف – بنصب التاء– : مصدر بَدَلَ التَّجفيف، وتقول: جَفَّفتُ التِّجفافَ تَجفافاً أي تَجفيفا)) [٥٨] وفي كتاب غريب الحديث لابن سلام : ((وَأما السَّكَن بِنصب

الْكَاف فَهُوَ كل شَيْء تَسْكُنُ إِلَيْهِ وتأنس بِهِ)) [٥٩] وفي كتاب تهذيب اللغة : ((يَوْم الْأَرْبِعَاء بِكَسْر الْبَاء مَمْدُود. وَمِنْهُم من يَقُول: أربَعاء بِنصب الْبَاء،))[٦٠] و في كتاب مقاييس اللغة : ((وَرُبَّمَا قَالُوا: عَدَاءٌ، بِنَصْبِ الْعَيْنِ. وَهُوَ الطَّلَقُ الْوَاحِدُ. قَالَ: يَصْرَعُ الْخَمْسَ عَدَاءً فِي طَلَقْ)) [٦١] وفي لسان العرب : ((والأَدَمُ، بِنَصْبِ الدَّالِ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ مِثْلُ أَفِيقٍ وأَفَقٍ.)) [٦٢] و في تاج العروس : ((وأَجْمَعَ السَّبعَةُ على جَر الكافِ والإِضافَةِ. وقُرِئَ مالِكَ بنَصْبِ الكافِ والإِضافَةِ، ورُوِي ذَلِك عَن الأَعْمَشِ.)) [٦٣] لكن أصحاب القراءات نسبوا هذه القراءة (كسر الكاف) الى عاصم، والكسائي، ويعقوب الحضرمي[٦٤] ((وَقَرَأَ أَبُو صَالِحٍ (مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ) بِأَلِفٍ وَالنَّصْبِ عَلَى النِّدَاءِ، وَكَذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّمَيْفَعِ الْيَمَانِيُّ ..))[٦٥].

الكسر و الخفض و الجر

يضبط الحرف أو الكلمة ، فيستخدم أحد هذه المصطلحات ، ومن نماذج استخدام مصطلح الخفض قوله : ((﴿فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ﴾ تمنعوهن ﴿أَن يَنكِحْنَ﴾ أَن يتزوجن ﴿أَزْوَاجَهُنَّ﴾ الأول وَإِن قَرَأت بخفض الضَّاد فَهُوَ الْحَبْس)) [٦٦] وقوله : ((﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ مَذْعُورَة وَيُقَال ذاعرة إِن قَرَأت بخفض الْفَاء يَقُول مستكيناً وخوفاً ﴿لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِه﴾ الْأَهْوَال والشدائد ﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ من الْمُؤمنِينَ)) [٦٧] وقد يستخدم مصطلحين مختلفين في عبارة واحدة أو نص واحد ، مثل قوله : ((الفاءُ المفردة حرف مهمل. وقيل: حرف ناصبة نحو: ما تأْتينا فتحدّثنا. وقيل: يخفض نحو:

– **فمِثْلِك حُبْلَى قد طرقتُ ومُرْضعٍ** –[٦٨]

بجرّ مثل.))[٦٩] ، إذ استخدم الخفض و الجر ، ومن ذلك قوله : ((وقرئ: ﴿وَلاَتَ حِينِ مَنَاصٍ﴾ بخفض (حين)))[٧٠] و من استخدامه مصطلح الجر ((﴿تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً﴾ سرا وَعَلَانِيَة وَإِن قَرَأت بجر الْخَاء وَتَقْدِيم الْيَاء من الْفَاء)) [٧١] ومنه قوله :

((والتَّاءُ المفردة محرّكة في أَوائل الأَسماءِ وفى أَواخرها، وفى أَواخر الأَفعال، [ومسكنة في أَواخرها] .

والمحرّكة في أَوائل الأَسماءِ حرف جرّ للقسم...)) [٧٢] وكذلك قوله : ((وقرأَ الكسائيّ وعاصم: {مالك يَوْمِ الدين} ، وقرأَ باقي السّبعة (مَلِكِ) كفَرِحٍ. وأَجمع السبعة على جَرّ الكاف والإِضافة)) [٧٣].

ب – مصطلحات الحروف:

لم تكن اصطلاحاته في الحروف موحدة في جميع ما كتب ، و إنما تختلف بين حين وآخر، فهو يستعمل المصطلحات الحديثة في وصف الحروف ، لكنه في بعض المواضع يستخدم المصطلحات القديمة ، فيسمي الباء أحياناً الموحدة التحتية، والياء المثناة التحتية ، والتاء المثناة الفوقية ، والحروف المنقوطة معجمة ، وغير المنقوطة مهملة . إلى غير ذلك من المصطلحات .

المهمل و المعجم:

الحرف المهمل هو الذي ليس فيه نقط ، و المعجم هو المنقوط ، و قد يكون النقط فوق الحرف ، فيسمى فوقياً ، أو تحت الحرف فيسمى تحتياً.

وقد ورد ذكر المهمل في قوله : ((نَعَقَ الراعِى بغَنَمِه يَنْعِقُ بالكسر نَعِيقاً ونُعاقاً، أَى صاحَ بها وزَجَرها قال الأَخطل: [٧٤]

فانْعِق بضَأْنِك يا جَرِيرُ فإنَّما مَنَّتْكَ نَفْسُك فى الخَلاءِ ضَلالاً

قال الله تعالى: {كَمَثَلِ الذي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْمَعُ} ، وحكى ابنُ كَيْسان نَعَق الغُرابُ بعين مهملة أَيضاً.)) [٧٥] وورد ذكر المعجم في قوله : ((سَلْغَزَ، بالغينِ المعجمةِ: عَدا عَدْواً شديداً.)) [٧٦]

واجتمع المعجم والمهمل في قوله : ((بَحْظَلَ: قَفَزَ قَفَزانَ اليَرْبوعِ والفَأْرَةِ، والظاءُ معجمةٌ، والحاءُ مهملةٌ.)) (٧٧)

الموحدة والمثناة الفوقية والتحتية

جاء ذكر الموحدة و المثناة التحتية في قوله : ((بَلْيا، بفتح الباء الموحدة وسكون اللام بعدها مثنَّاة تحتيّة)) (٧٨) و جاء ذكر المثناة الفوقية في قوله : ((غُنْتُمٌ، كقُنْفُذٍ والتاءُ مُثَنَّاةٌ فَوْقِيَّةٌ: ابنُ ثَوابَةَ الطائِيُّ، مُحدِّثٌ.)) (٧٩) و جاء ذكر المثلثة في قوله : ((ورجلٌ مُقَنْثِعُ اللِّحْيَةِ، بكسر الثاءِ المُثَلَّثَةِ: عَظيمُها مُنْتَشِرُها.)) (٨٠).

الضبط المتعدد

يذكر الكلمة و يضبطها على أكثر من وجه ، ولكن قد يبقى المعنى نفسه، وقد يتغير، ومن ذلك قوله : ((والسّدّ – بالفتح والضمّ – واحد، أَو بالضمّ: ما كان خِلْقة، وبالفتح: ما كان من صُنعنا. وأَصل السدّ مصدر سددته. وشبّه به الموانِع نحو: {وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً} قرئ بالضَّمّ وبالفتح.)) (٨١) . قال ابن مجاهد في نسبة هاتين القراءتين : ((وَاخْتلفُوا في فتح السِّين وَضمّهَا من قَوْله {وَجَعَلنَا من بَين أَيْديهم سدا وَمن خَلفهم سدا} ، فَقَرَأَ حَمْزَة والكسائي وَحَفْص عَن عَاصِم {سَدّاً وَمن خَلفهم سَدّاً} مفتوحتى السِّين ، وَقَرَأَ ابْن كثير وَنَافِع وَأَبُو عَمْرو وَابْن عَامر وَأَبُو بكر عَن عَاصِم {سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً} مضمومتي السِّين)) (٨٢). و لكل من قراءة الضم و الفتح توجيه لغوي ، وفصل القول في ذلك بعض علماء القراءات ، إذ ((قَالَ أَبُو عبيد: كل شَيْء وجدته الْعَرَب من فعل الله من الْجبَال والشعاب فَهُوَ سد بِالضَّمِّ وَمَا بناه الآدميون فَهُوَ سد بِالْفَتْح وَكَذَا قَالَ أَيْضا عِكْرِمَة فَذهب حَمْزَة وَالْكسَائِيّ فِي قَوْله {أَن تجْعَل بَيْننَا وَبينهمْ سدا} أَنه من صنع النَّاس وَفِي يس إِلَى الْمَعْنى وَذَلِكَ أَنه يجوز أَن يكون الْفَتْح فيهمَا

على معنى الْمصدر الَّذِي صدر عَن غير لفظ الْفِعْل لِأَنَّهُ لما قَالَ {وَجَعَلنَا من بَين أَيْديهم سدا} كَأَنَّهُ قَالَ وسددنا ثمَّ أخرج الْمصدر على معنى الْجعل إِذا كَانَ مَعْلُوما أَنه لم يرد بقوله فِي يس {سدا} مَا أُرِيد بِهِ فِي قَوْله {بَين السدين} لِأَنَّهُمَا جبلان وَهِي هَا هُنَا عَارض فِي الْعين)) [٨٣] وقال في موضع آخر : ((وتُحْلُبَةٌ، بضم التاءِ واللامِ، وبفتحهما وكسرهما، وضم التاءِ وكسرها مع فتح اللامِ: إذا خَرَجَ من ضَرْعِها شيءٌ قبل أن يُنْزى عليها.)) [٨٤] وقال في ضبط بعض المواضع على وجهين ((بئر رُوْمَة – بضم الراء ، وسكون الواو ، وفتح الميم ،بعدها هاء – وقيل : بعد الراء همزة ساكنة – و هي بئر في عقيق المدينة)) [٨٥] ومن ذلك ما يكون ضبطه على الأصل وعلى التصغير، كقوله: ((البَجَراتُ – : بفتح الباء والجيم – ويقال فيه : البُجَيْراتُ – بالتصغير – : وهي مياه كثيرة من مياه السماء في جبل شوران المطل على عقيق المدينة)) [٨٦].

الضبط على الوزن الصرفي

في بعض المواضع يضبط الكلمة بالقياس على وزنها الصرفي ، ومنه قوله : ((الحَنِيُّ، والحُنِيُّ ، والحِنِيُّ – مثلثة الحاء – : القِسِيُّ . الواحدة حَنِيَّةٌ على فَعِيْلَةٍ))[٨٧] وقوله :((و الجَعِيْلَةُ – على فَعِيْلَةٍ – : ما جعلته للإنسان على عمل أردته))[٨٨] ومنها ما ضبطه قياساً على اسم الفاعل ، مثل قوله ((ضاحِكٌ ، بلفظ اسم الفاعل ، من : ضَحِكَ : جبل من أعراض المدينة)) [٨٩] ومنه ما يورده قياساً على مفرد كلمة مجموعة ، كقوله : ((ظَبْيَةٌ بلفظ واحدة الظباء: موضع قرب المدينة، بديار جهينة))[٩٠] ومن الكلمات التي يضبطها ما يذكر دلالتها الصرفية أو بناءها الصرفي ، مثل قوله :((التفاوَت والتفاوُتُ و التفاوِتُ – مثلثة الواو – مصدر تَفاوَتَ الشيئان تفاوتاً)) [٩١].

و قد يذكر الضبط للتفريق بين مدينتين قد يلتبس على السامع أنهما واحدة ، كأن تزاد التاء في إحداهما ، فيفرق بين يثرب ، ويثربة ، لأن يثرب هي الاسم القديم للمدينة المنورة، ((و أما قول الراعي [٩٢] :

أو رَعْلَةٌ من قطا فيحان حلأّها عن ماء يثرِبَةَ الشُّباكُ و الرَّصَدُ

فيثربة بزيادة هاء اسم لموضع آخر ببلاد العرب))[٩٣]، وكذلك يفرق بين ما يمكن أن يلتبس لتشابه الحروف ، مثل يثرب بسكون الثاء وكسر الراء وهي المدينة ، ويترب بسكون التاء وفتح الراء ، فقال: ((أجمعوا على تثنية التاء و فتح الراء في قول الأشجعي :

وَعَدْتِ و كان الخُلْفُ منكِ سجيةً مواعيدَ عُرْقُوْبٍ أخاهُ بِيَتْرَبِ

ويترب هذه مدينة بحضرموت نزلها كندة، و يقال إن عرقوب صاحب المواعيد كان بها)) [٩٤] .

المبحث الثاني

تصحيح الضبط

في هذا المبحث عرض لعدد من المواضع التي ذكرها الفيروزابادي في ضبط الألفاظ وهي التي ضبطها غيره على وجه لم يكن يراه صحيحاً ، فيشير إلى خطأ اللغويين ثم يذكر اللفظ الصحيح عنده استنادا إلى قواعد اللغة ، أو يصحح الخطأ الذي يجـــده شائعاً، فيذكر الوجه الصحيح ثم ينهى عن اللفظ بغيره ، بقوله : لا تقل كذا...، و أذكر هنا أمثلة على ما مر ذكره :

١- تصحيح أغلاط اللغويين:

ومما ذكره الفيروزابادي في هذا النوع من التصحيح قوله :((وجَاءَأَني، وهِمَ فيه الجِوْهَرِيُّ، وصَوَابُهُ: جَايأَني، لأَنَّهُ مُعْتَلُّ العَيْنِ مَهْمُوزُ اللاَّمِ، لا عكْسُهُ، فَجِئْتُهُ))[٩٥] ،

قال الجوهري : ((وجاءَأَني على فَاْعَلَنِي فجئته أجيئه، أي غالبني بكثرة المجيء فغلبته.))[٩٦] ، ومن ذلك ما يرد عن غيره منبهين على أنه لحن لكنه يرد ما ذهبوا إليه و يصححه ، و هذا يتبين في قوله : ((وغيرُ بمعْنَى: سِوى، وتكونُ بمعنى لا: {فَمَنِ اضْطُرَّ غيرَ باغٍ} ، أي: جائعاً لا باغِياً، وبمعنى إلاَّ، وهو اسمٌ مُلازِمٌ للإضافَةِ في المعنَى، ويُقْطَعُ عنها لَفْظاً إنْ فُهِمَ مَعْناهُ وتَقَدَّمَتْ عليها لَيْسَ، قيلَ وقولُهُم: لا غيرُ لَحْنٌ، وهو غيرُ جَيِّدٍ، لأَنَّهُ مَسْموعٌ في قولِ الشاعِر[٩٧]:

جَواباً به تَنْجُو اعْتَمِدْ فَوَرَبِّنا لَعَنْ عَمَلٍ أسْلَفْتَ لا غيرُ تُسْألُ))[٩٨]

ومن ذلك قوله : ((الفَصُّ: لِلْخَاتَمِ، مُثَلَّثَةً، والكسر غيرُ لَحْنٍ، ووهمَ الجوهريُّ ج: فُصوصٌ، ومُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ))[٩٩] ومن التصحيح ما يقع في صيغة الكلمة عند رواية الحديث فينبه على الغلط ثم يصححه ، و جاء في قوله : ((وفى الحديث الصحيح من قول خديجة: "إِنَّك لتصل الرّحِم، وتحمل الكَلَّ، وتكسب المعْدُومَ". هكذا يروونه. والصّواب وتكسب المُعْدِم أَي: تعطي العائل وتُرفده. وتكسب بفتح التاءِ أَفصح من ضمها.))[١٠٠] . لكن الرواية الصحيحة كما في الصحيحين (المعدوم) وهذا خلاف ما ذكره الفيروزابادي ، إذ ورد في صحيح البخاري ((فَقَالَتْ خَدِيجَةُ: كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الكَلَّ، وَتَكْسِبُ المَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الحَقِّ))[١٠١]، وذكر بعض الألفاظ التي توهم المصنفون فيها فصحفوها ، ومنها قولهم الهدراء بدل العذراء ، وهي من أسماء المدينة ، فصحح الخطأ وأعاد ضبطها ، ثم أشار إلى وجود مدينة أخرى على هذا الاسم ، فقال: ((وتصحف على بعض المصنفين هذه اللفظة ، فأثبت مكان العذراء الهدراء بالهاء ، فلا تغتر بها فإنها زلة ناسخ أو عثرة راسخ ، وبالله التوفيق. و أما قول الراعي[١٠٢]:

و كم من قتيلٍ يوم عذراءَ لم يكنْ لصاحبه في أول الدهر قاليا

فإنما أراد العذراء التي بغوطة دمشق))[١٠٣]

ومن ذلك تنبيهه على الخلط بين البقيع و النقيع و ما وقع من خطأ عند بعضهم ثم صححه بقوله : ((و قال الزبير بن بكار : أعلى أودية العقيق: البقيع . هكذا قاله ياقوت في باب الباء[١٠٤] ، و هو خطأ ، و الصواب : النقيع – بالنون – و تصحف على ياقوت ، و الذي ذكره الزبير بالنون)) [١٠٥] و من ذلك ما يروى بالإهمال و الإعجام ثم يختار الصحيح فيقول : ((تِعارُ– بالكسر، و يروى بالغين المعجمة ، و الصحيح الإهمال : جبل من أعمال المدينة)) [١٠٦].

٢– منع الخطأ والتنبيه عليه

هنا يذكر اللفظ الصحيح و ينهى عن اللفظ غير الفصيح ، ومنه قوله في منع رفع (عند) : ((وعِنْد معناه حضور الشيء ودُنوّه. وفيها ثلاث لغات: عَنْد وعِنْد وعُنْد: وهى ظرف فى المكان والزَّمان، تقول: عند اللَّيل، وعند الحائط إلاَّ أَنَّها ظرف غير متمكِّن، لا تقول: عندُك واسع بالرّفع.)) [١٠٧] ومن ذلك قوله في منع بعض صيغ التصغير: ((والشيء تصغيره شُيَيْءٌ وشِيَيْء بكسر الشين. لا تقل: شُوَيْء. والجمع: أَشياء غير مصروفة.))[١٠٨] وقوله في منع فتح دال (ضفدع) : ((الضفدع ، والضفدع ، و الضفدع – كجعفر ، وقنفذ، وزبرج – ولا تقل : ضِفْدَع – بفتح الدال – لأنه ليس في الكلام فِعْلَلٌ ، سوى دِرْهَمٍ، وهِجْرَعٍ، و هِبْلَعٍ)) [١٠٩] وقد يشير الى تصحيح بعض الكلمات التي يظن الناس أنها أعجمية ، فيزيل هذا الوهم و يرجعها إلى العربية ، ومنه قوله : ((الدَّسْتُ و الدَّشْتُ – بفتح الدال – : الصحراء الواسعة ، ولا يتوهم أن الدست فارسية ، بل إنما هي عربية أغاروا عليها ، قال في كساء من صوف : [١١٠]

مَنْ كان ذا بتٍّ فهذا بتّـــي مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّـــــــي

تَخِذْتُهُ من نعجاتٍ سِـــتٍّ سودٍ سِمانٍ من نعاجِ الدَّسْت[١١١]

وفي بعض المواضع يذكر الألفاظ ويضبطها ويبين معانيها ثم ينبه على اللحن الذي يقع فيه الناس بنطقه على غير ما وضع له ، فمنها ما يقع في الحركات ، و من ذلك قوله : ((و أوشَكَ الأمرُ أن يكون ، يوشِكُ – بكسر الشين – ويلحن العامة في فتحه)) [١١٢] ومنه قوله : ((والغَلْيُ والغَلَيانُ فى القِدْر إذا طفَحت. وقد غَلَتْ وأَغلاها وغلاَّها، ولا تقل: غَلِيَت فإنّها لحن. قال يَفتخر بالفصاحة: [١١٣]

ولا أَقول لِقدْر القوم قد غَلِيَتْ ولا أَقول لباب الدار مَغلوقُ

لكن أَقول لبابي مُغْلَقٌ وغلت قِدْري وقابلها دنٌّ وإبريـــــقُ

وقال تعالى: {يَغْلِي فِي البطون كَغَلْيِ الحميم} ، وبه شُبِّه غَلَيان الغَضَب والحرب.))[١١٤] ومنه قوله : ((والدَّبَرِيُّ، محركةً: رأيٌ يَسْنَحُ أخيراً عندَ فَوْتِ الحاجَةِ، والصلاةُ في آخِرِ وقتِها، وتُسَكَّنُ الباءُ، ولا تَقُلْ بضمتينِ، فإنه من لحنِ المحدِّثينَ.))[١١٥].

ومنه ما يقع في الحروف ، كتغيير الحرف أو إبداله بحرف مقارب ، و مثال ذلك قوله : ((والشَّحَّاثُ: لِلشَّحَّاذ، من لَحْنِ العوامِّ.)) [١١٦] و قوله : ((تُسْتَرُ، كجُنْدَبٍ: د. وشُشْتَرُ (بمعجمتينِ) : لَحْنٌ، وسُورُها أوَّلُ سُورٍ وُضِعَ بعدَ الطُّوفانِ.))[١١٧]، و من ذلك زيادة حرف إلى الكلمة ، وقد نبه عليه في قوله : ((النَّمُوذَجُ، بفتح النونِ: مِثالُ الشيءِ، مُعَرَّبٌ. والأُنْمُوذَجُ لَحْنٌ.)) [١١٨]و قوله : ((والماسُ: حَجَرٌ مُتَقَوِّمٌ، أَعْظَمُ ما يكونُ كالجَوْزَةِ نادراً، يَكْسِرُ جميعَ الأجْسادِ الحَجَرِيَّةِ، وإمساكُه في الفَمِ يَكْسِرُ الأسنانَ، ولا تَعْمَلُ فيه النارُ والحديدُ، وإنما يَكْسِرُهُ الرَّصاصُ، ويَسْحَقُهُ، فَيُؤخَذُ على المثاقِبِ، ويُثْقَبُ به الدُّرُّ وغيرُه. ولا تَقُلْ: ألْماس، فإنه لَحْنٌ..)) [١١٩]. ومن ذلك ما يقع في التثقيل و التخفيف ، و جاء في قوله : ((ومَسَارٌ: حِصْنٌ باليمنِ، وتخفيفُ الراءِ لَحْنٌ. وسَرَّ جاهِلاً: لَقَبٌ، كتَأَبَّطَ شَرّاً.)) [١٢٠] وقد يحدث تصحيف في بعض الكلمات فينبه عليه و

يصحح الضبط ، و منه قوله: ((بئر مَعُوْنَةَ – بفتح الميم ، و ضم العين ، ثم واو ، و نون مفتوحة ، و هاء – ، وقد تتصحف ببئر معاوية التي بين عسفان و مكة ، و ليست بها ، فإن تلك بالياء وضم أوله ، و أما هذه التي بالنون ، فبئر بين جبال يقال لها : أُبْلَى في طريق المُصْعَدِ من المدينة الى مكة ، وهي لبني سُلَيم)) [١٢١] وقال في تصحيح ضبط بعض ألفاظ التصغير : ((و البُحَيْرَةُ ليست بتصغير بَحْرٍ ، ولوكان تصغيره لكان بُحَيْرٌ، و لكنهم أرادوا بالتصغير حقيقة الصغر ، ثم ألحقوا به التأنيث على معنى أن المؤنث أقل قدراً من المذكر ، و شبهوه بالمتسع من الأرض))[١٢٢].

الاضطراب في الضبط

في هذا الموضع لا يحسم القول في الضبط برأي قاطع، و إنما يضبط الكلمة على وجهين فيذكر أن أحدهما صواب و الآخر لحن ، أو هو صواب ، مثل قوله : ((والجَبَرِيَّةُ، بالتحريكِ: خِلافُ القَدَرِيَّةِ، والتَّسْكينُ لَحْنٌ، أو هو الصَّوابُ، والتحريكُ للازْدِواجِ.)) [١٢٣]و من ذلك قوله : ((الزِّئْبِرُ، كضِئْبِلٍ، وقد تضمُّ الباءُ أو هو لَحْنٌ: ما يَظْهَرُ من دَرْزِ الثَّوْبِ،))[١٢٤] و منه ما يتردد بين الفتح و الضم ، وذلك في قوله: ((وسُرٌّ من رأى، بضم السينِ والراءِ، أي: سُرورٌ، وبفتحهما وبفتح الأولِ وضم الثاني، وسامَرَّا، ومَدَّه البُحْتُرِيُّ في الشِّعْرِ، أو كِلاهُما لَحْنٌ.)) [١٢٥] و من ذلك قوله : ((المَجْرُ: ما في بُطونِ الحَوامِلِ من الإبِلِ والغَنَمِ، وأن يُشْتَرَى ما في بُطونِها، وأن يُشْتَرَى البعيرُ بما في بَطْنِ الناقةِ، وبالتحريكِ لُغَيَّةٌ أو لَحْنٌ)) [١٢٦]، و من ذلك قوله : ((والأَرِطُ، ككتِفٍ: لَوْنٌ كلَوْنِ الأَرْطَى. وآرَطَتِ الأرضُ: أخْرَجَتْه، كأَرْطَتْ إرْطاءً، أو هذه لَحْنٌ للجوهريِّ. وبخَطِّ بعضِ الأُدَباءِ: أرَّطَتْ، مُشَدَّدَةَ الراءِ، وهي لَحْنٌ أيضاً.))[١٢٧] وقوله في ضبط بعض المدن : ((غَرْناطَةُ: د بالأَنْدَلُس، أو لَحْنٌ والصواب: أغَرْناطَةُ، ومعناها: الرُّمَّانَةُ، بالأَنْدَلُسِيَّةِ)) [١٢٨]

ومنها ما يتردد بين كونه لحناً أو لغة ، وجاء في قوله : ((والمُسْمَكَاتُ، كمُكرَماتٍ: السماواتُ. والمَسْموكاتُ، لَحْنٌ، أو هي لُغَةٌ.)) (١٢٩)

تفضيل الضبط

هنا يذكر الكلمة ويضبطها بوجهين ، ثم يختار الوجه الذي يفضله هو ، ومنه قوله : ((يوم بَعاثٍ ، وبُعاثٍ ، و بِعاثٍ – بتثليث الأول – : يوم معروف كان بين الأوس و الخزرج . وبُعاث اسم الموضع الذي كانت فيه الوقعة ، وقيل : هي بالغين المعجمة ، و الأول أصح)) (١٣٠) و منه قوله في تفضيل الكسر على غيره من الحركات عند ضبط الكلمة : ((الحجْر بالكسر والفتح والضمّ – والكسر أَفصح – الحرام، قال تعالى {وَيَقُولُونَ حِجْراً مَّحْجُوراً} أَى حراماً محرَّماً، يظنُّون أَنَّ ذلك ينفعهم كما كانوا يقولونه لمن كانوا يخافونه فى الشهر الحرام)) (١٣١) و كذلك قوله : ((والمَحْشَر والمَحْشِر – بفتح الشِّين وكسرها – موضع الحشر، والكسر أَفصح)) (١٣٢) و منه ما يذكره في تفضيل التعدية بالحرف على التعدية بغير حرف مثل قوله : ((يقال: شَكَرْتُهُ، وشكرت له. وتعديته باللَّام أَفصح، قال الله تعالى: {واشكروا لِي} ، وقال جَلَّ ذكره: {أَنِ اشكر لِي وَلِوَالِدَيْكَ} .)) (١٣٣) و منه ما يفضل فيه التحريك على التسكين ، كقوله : ((فَهِمه فَهْمًا، وفَهَما – بالتحريك وهى أَفصح – وفَهامِيَةً: علمه.)) (١٣٤) ، ومن الضبط ما يروى من الكلمات على وجهين كل منهما يروى بحرف لكنهما يتقاربان في الصوت ، ومنه قوله : ((واللازب: الثابت. صار الشيء ضَرْبةَ لازب، وهو أَفصح من لازم، قال النابغة الذُبيانيُّ: (١٣٥)

يصونون أَجسادا قديما نعيمها بخالصة الأَردان خُضر المناكِبِ

ولا يحسبون الخير لا شرَّ بعدَه ولا يحسبون الشرّ ضربة لازِبِ)) (١٣٦) ،

ومثل ذلك جاء في قوله : ((والتَّوْكيد والتَّأْكِيد واحد، وبالواو أَفصح، قال الله تعالى: {وَلاَ تَنقُضُواْ الأيمان بَعْدَ تَوْكِيدِهَا} .)) (١٣٧) ومن أساليب هذا الضبط أن يذكر الكلمة

وضبطها وكيف ينطقها الناس ثم يذكر الصواب ، كقوله : ((بئر غَرْسٍ – بفتح الغين، وسكون الراء ،وسين مهملة – و الغرس : الفسيل ، أو الشجر الذي يغرس لينبت ، والغرس: مصدر غرس الشجر، وهي بئر بقباء على منازل بني النضير..... وضبطه بعض الناس بالتحريك، مثال : جَبَلٍ ، وشَجَرٍ، وسمعت كثيراً من أهل المدينة يضمون الغين ، و الصواب الذي لا محيد عنه ما ذكرته بادي بَدَاءٍ))[١٣٨] ويذكر ما يلفظ به العامة من الألفاظ ثم يذكر الضبط الصحيح ، فيقول((حِجْرٌ– بكسر الحاء وسكون الجيم بعدها راء . وعوام المدينة يفتحون الحاء، والصواب الكسر))[١٣٩].

أدلة الضبط :

يستدل الفيروزابادي على صحة ضبط الكلمات بالشعر ، فهو يرجح ضبط الكلمة على الوجه الذي يراه هو باستناده الى ورودها في قول الشعراء المعروفين بالفصاحة، ومن ذلك قوله في ضبط كلمة (جمدان) : ((جُمْدانُ – بالضم ثم السكون ، وإهمال الذال تثنية جُمْدٍ ، و الجُمْدُ : قارةٌ ليست بطويلة في السماء ، و هي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ، سميت جمداً من جمودها ويبسها ،.. وجمدان ها هنا كأنه تثنية جُمْدٍ، يدل عليه قول جرير لما أضافه إلى نعامة أسقط النون ، فقال:[١٤٠]

طرِبْتُ و هاج الشَّوْقَ منزلَةٌ قَفْرُ تراوَحَها عَصْرٌ خلا دونهُ عصْـرُ

أقولُ لعمروٍ يومَ جُمْدَي نعامَـةٍ بك اليومَ بأسٌ لا عزاءٌ و لا صَبْرُ))[١٤١]

ومن ذلك ضبط كلمة أظفور ، فقال ((الظُّفْر، بالضم وبضمتينِ، وبالكسر شاذٌّ، يكونُ للإنسانِ وغيره، كالأُظْفُورِ، وقولُ الجوهريِّ: جَمْعُه أُظْفورٌ غَلَطٌ، وإنما هو واحدٌ. قال الشاعرُ: [١٤٢]

ما بينَ لُقْمَتِها الأُولى إذا انْحَدَرَتْ وبيْنَ أُخْرَى تَلِيها قِيْسُ أُظْفُور

ج: أظْفارٌ وأظافِيرُ.)) [١٤٣]

الخاتمة :

من خلال دراسة موضوع البحث تبين أن الفيروزابادي من العلماء الذين أولوا الضبط اللغوي اهتماماً كبيراً ، وكان يتحرى ضبط الألفاظ على وجهها الصحيح و إن وقع خطأ في ضبطها ينبه عليه و يصححه سواء وقع من عالم من علماء اللغة أو من غيره أو من عامة الناس ، وهذا لا شك جهد بذل فيه وقتاً كبيراً وسنوات كثيرة من عمره لينجز هذا العمل الذي يخدم العربية أي خدمة و يحفظ الألسنة من اللحن والزلل و الخطأ ، وهو في النهاية يصب في خدمة كتاب الله تعالى.

وكانت للفيروزابادي طرائقه في ضبط اللغة ، منها وصف حركات الحروف ، وقياس الكلمة على نظيرتها في الوزن ، و تعيين الحرف المضبوط ، و الجمع بين وصف الحركة ووزن الكلمة على النظير، وقد يستدل بالضبط بلغات العرب ، وكذلك بالقراءات القرآنية، و لزيادة التوضيح في الضبط يذكر الكلمة ثم يعطي وزنها الصرفي ، وقد يفضل ضبط على آخر إذا ضبطت الكلمة على أكثر من وجه واحد، فقد تتعدد روايات في عدة في ضبط الكلمة ، فيذكرها ثم يفضل ما يراه أقرب الى الصواب و الفصاحة ، و ينبه على الغلط الذي يقع في ضبط الكلمات مما يرويه اللغويون ، ومما يكود شائعاً عند العوام ، و تتعدد عنده المصطلحات التي يستخدمها عند الضبط ، فيصف الحرف الذي حركته الضم مرفوعاً مرة و مضموماً أخرى ، والذي حركته الفتح ، منصوباً مرة ، و مفتوحاً أخرى ، أما المكسور فيذكر له ثلاث صفات ، فيصفه مرة مجروراً ومرة مكسوراً و مرة مخفوضاً. وعلى الرغم من عنايته بضبط الألفاظ وإنه يحرص على ضبط جميع أحرف الكلمة لكنه يهمل أحياناً ضبط بعض الأحرف ويكتفي بضبط قسم منها . و بعد فهو من أكثر العلماء عناية بضبط الألفاظ ، وهذا الشيء واضح في جميع مصنفاته سواء كانت في اللغة أم في موضوعات أخرى. فيضبط

أسماء الأشخاص، وأسماء المدن والجبال والمواضع عندما ترد في موضعها من الكتاب.

المصادر والمراجع :

١- الإبانة عن معاني القراءات – أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ) – تحقيق: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي – دار نهضة مصر للطبع والنشر.

٢- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر– أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ) – تحقيق: أنس مهرة – دار الكتب العلمية – لبنان – ط ٣ – ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

٣- أساس البلاغة – أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت :٥٣٨ هـ) – تحقيق : محمد باسل عيون السود – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط ١ – ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

٤- الإقناع في القراءات السبع – أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (ت: ٥٤٠هـ) – دار الصحابة للتراث.

٥- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز– مجد الدين أبو طاهر محمد ابن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ) – تحقيق: محمد علي النجار – المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

٦- تاج العروس من جواهر القاموس – محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) – تحقيق: مجموعة من المحققين – دار الهداية.
٧- تحبير الموشين في التعبير بالسين و الشين – مجد الدين الفيروزابادي – حققه و علق عليه : محمد خير البقاعي – دار قتيبة – ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.
٨- تنوير المقباس من تفسير ابن عباس – ينسب: لعبد الله بن عباس – رضي الله عنهما – (ت: ٦٨هـ) – جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ) – دار الكتب العلمية – لبنان.
٩- تهذيب اللغة – محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) – تحقيق: محمد عوض مرعب – دار إحياء التراث العربي – بيروت ط ١ – ٢٠٠١م .
١٠-التيسير في القراءات السبع – عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ) – تحقيق: اوتو تريزل – دار الكتاب العربي – بيروت– ط ٢، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
١١-حجة القراءات – عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت : ٤٠٣هـ) محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني.
١٢-الخصائص – أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ط ٤.
١٣-الدرر المبثثة في الغرر المثلثة – الفيروزابادي – شرح و تحقيق: الطاهر أحمد الزاوي – الدار العربية للكتاب – ط ١ – ١٩٨٧ م.

١٤-ديوان الأخطل – شرحه و صنف قوافيه و قدم له : مهدي محمد ناصر – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط ٢ – ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.
١٥-ديوان امرئ القيس – ضبطه وصححه الاستاذ مصطفى عبدالشافي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط ٥ – ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .
١٦-ديوان جرير بن عطية الخطفي(ت ١١٤ هـ) – دار بيروت للطباعة والنشر – بيروت – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .
١٧-ديوان الراعي النميري – الراعي عُبَيد بن حُصين بن معاوية بن جندل، النميري، أبو جندل (ت : ٩٠ هـ) – جمعه و حققه : راينهرت فايبرت – المعهد الألماني للأبحاث الشرقية – بيروت – لبنان – ١٤٠١هـ – – ١٩٨٠ م.
١٨-ديوان كثير عزة – جمعه و شرحه : الدكتور إحسان عباس – نشر و توزيع : دار الثقافة – بيروت – لبنان – ١٣٩١ هـ – ١٩٧١ م.
١٩- ديوان النابغة الذبياني – شرح و تقديم عباس عبدالساتر– دار الكتب العلمية– بيروت– لبنان– ط ٣ – ١٤١٦هـ –١٩٩٦م.
٢٠-السبعة في القراءات – أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت: ٣٢٤هـ) – تحقيق: شوقي ضيف – دار المعارف – مصر– ط ٢– ١٤٠٠هـ.
٢١-الشافية في علم التصريف (ومعها الوافية نظم الشافية للنيساري – المتوفى في القرن ١٢) – عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت: ٦٤٦هـ) – تحقيق: حسن أحمد العثمان – المكتبة المكية – مكة – ط ١– ١٤١٥هـ ١٩٩٥م .

٢٢-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية – أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) – تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار– دار العلم للملايين – بيروت – ط ٤ – ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

٢٣-العنوان في القراءات السبع – أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (ت: ٤٥٥هـ) – تحقيق: الدكتور زهير زاهد – الدكتور خليل العطية – كلية الآداب – جامعة البصرة – عالم الكتب، بيروت – ١٤٠٥هـ

٢٤-العين – أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ) – تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي – دار ومكتبة الهلال.

٢٥-غريب الحديث – أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ) – تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان – مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن – ط ٣ – ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ .

٢٦-القاموس المحيط – مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ) – تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة – بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي – مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان – ط ٨ – ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م .

٢٧-الكتاب – عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) – تحقيق: عبد السلام محمد هارون – مكتبة الخانجي، القاهرة – ط ٣ – ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٢٨- لسان العرب – محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) – دار صادر – بيروت – ط ٣- ١٤١٤ هـ.

٢٩-مجموع أشعار العرب و هو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج – و على أبيات مفردة منسوبة اليه- تصحيح وترتيب: وليم بن الورد البروسي – دار ابن قتيبة للطباعة و النشر و التوزيع – الكويت.

٣٠-المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها – أبو الفتح عثمان ابن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) – وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية – ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٣١-صحيح البخاري – محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي – تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر – دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) – ط – ١٤٢٢هـ .

٣٢-معاني القراءات – محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) – مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية – ط ١ – ١٤١٢ هـ – ١٩٩١ م.

٣٣-معجم البلدان – شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ) – دار صادر، بيروت – ط ٢- ١٩٩٥ م.

٣٤-المغانم المطابة في معالم طابة – مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت ٨١٧هـ) مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة –ط ١ – ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

٣٥-مقاييس اللغة – أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) – تحقيق: عبد السلام محمد هارون – دار الفكر- ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٣٦-المقتضب – محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت: ٢٨٥هـ) – تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة – عالم الكتب. – بيروت تحبير الموشين في التعبير بالسين و الشين – مجد الدين الفيروزابادي – حققه و علق عليه : محمد خير البقاعي – دار قتيبة – ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.

٣٧-النشر في القراءات العشر- شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت : ٨٣٣ هـ) – تحقيق : علي محمد الضباع (ت١٣٨٠ هـ) – المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]

الهوامش :

---

(١) ديوان كثير عزة ١٥٣

(٢) المغانم المطابة في معالم طابة ٦٩١/٢

(٣) القاموس ٢٩٠/١(سندن)

(٤) تاج العروس ٢٤٥/٣٥(سندن)

(٥) القاموس ٢٩٣/١(صفعد)

(٦) ينظر: تاج العروس ٢٩٠/٨(صفعد)

(٧) بصائر ذوي التمييز ٧٥/٢

(٨) المصدر نفسه ٣٥٣/٢

(٩) الحرف (م) في مصطلح الفيروزابادي معناه (معروف) وهذا من الرموز التي دأب على استعمالها اختصاراً.

(١٠) القاموس ١٩٥/١

(١١) تاج العروس ٦٣/٦-٦٤ (شطرج)

(١٢) القاموس ٢٠٨/١

(١٣) تاج العروس ٢٤٩/٦(نلنج)

(١٤) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ٢٨٥/٤

(١٥) القاموس ١٤٨

(١٦) الحرف (ة) معناه (بلدة) في مصطلح الفيروزابادي .

(١٧) المصدر نفسه ١٦٩(دثث)

(١٨) نفسه ١٨٠(بزرج)

(١٩) نفسه ٢٧٣(جلد)

(٢٠) الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ٦٠

(٢١) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ٣٢٧/٣

(٢٢) القاموس المحيط ٦٩/١

(٢٣) ينظر : الكتاب ٢٠٦/٣، الخصائص ٩٩/٣

(٢٤) المقتضب ٣٣٨/٣، و ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ٣٥١/١

(٢٥) القاموس المحيط ٥٦٥/١(قدس)

(٢٦) المغانم المطابة في معالم طابة ٣٠٧/١

(٢٧) بصائر ذوي التمييز ٢٠٣/٣

(٢٨) تحبير الموشين في التعبير بالسين و الشين ٤١

(٢٩) الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ٩١

(٣٠) تحبير الموشين في التعبير بالسين و الشين ٣١

(٣١) المغانم المطابة في معالم طابة ٢/٥٩٨

(٣٢) المصدر نفسه ٢/٨٢٧

(٣٣) المغانم المطابة في معالم طابة ٢/٦٢٠

(٣٤) القاموس ٣٢٠

(٣٥) بصائر ذوي التمييز ٥/١١٠

(٣٦) بصائر ذوي التمييز ٥/٥٢

(٣٧) المصدر نفسه ٥/٣٧٤

(٣٨) هذه القراءة نسبها ابن جني الى عيسى الثقفي(المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات ٣٠٤/٣٠٣٢)

(٣٩) بصائر ذوي التمييز ٤/١٨٤

(٤٠) المصدر نفسه ٤/٢٥١

(٤١) المصدر نفسه ٥/٨٨

(٤٢) ينظر: معاني القراءات للأزهري ٤٠٦/١، حجة القراءات ٢٨٢، العنوان في القراءات السبع ٩٥، الإقناع في القراءات السبع ٣٢٣، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ٤٧٢

(٤٣) ديوان جرير ٣٦٤

(٤٤) بصائر ذوي التمييز ٥/١٦٢

(٤٥) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ٢١٨

(٤٦) بصائر ذوي التمييز ٤/٤٣٩

(٤٧) ينظر : التيسير في القراءات السبع ١٥٢، العنوان في القراءات السبع ١٣٠، الإقناع في القراءات السبع ٣٤٨

(٤٨) حجة القراءات ٤٥٧

(٤٩) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ٢٨١

(٥٠) بصائر ذوي التمييز ١٢٢/٣

(٥١) المصدر نفسه ٤٠٨/٣

(٥٢) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ١٩٥

(٥٣) المصدر نفسه ١٣٥, والآية من سورة الاعراف:١٢٧

(٥٤) المصدر نفسه ٢٥٥, والآية من سورة مريم :٢٤

(٥٥) المغانم المطابة في معالم طابة ٢٧٥/١

(٥٦) بصائر ذوي التمييز ١٤٢/٣

(٥٧) المصدر نفسه٢٤١/٣

(٥٨) العين ٢٣/٦

(٥٩) غريب الحديث ٣٤٣/٤

(٦٠) تهذيب اللغة ٢٢٧/٢

(٦١) مقاييس اللغة ٢٥١/٤

(٦٢) لسان العرب ١٠/١٢(أدم)

(٦٣) تاج العروس ٣٦٣/٢٧(ملك)

(٦٤) معاني القراءات للأزهري ١٠٩/١

(٦٥) النشر في القراءات العشر ٤٧/١ ، و ينظر : الإبانة عن معاني القراءات ١٢٠

(٦٦) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ٣٢, والآية من سورة البقرة:٢٣٢

(٦٧) المصدر نفسه ٤٩٣, والآية من سورة المدثر:٥٠

(٦٨) هذا صدر بيت من معلقة امرئ القيس ، وتمام البيت : (فألهيتها عن ذي تمائم محول) ديوان امرئ القيس ١١٣

(٦٩) بصائر ذوي التمييز ١٥٨/٤

(٧٠) المصدر نفسه ٤٦٤/٤, والآية من سورة ص:٣

(٧١) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ١١١, والآية من سورة الانعام:٦٣

(٧٢) بصائر ذوي التمييز ٢/٢٨٣

(٧٣) المصدر نفسه ٤/٥٢١

(٧٤) ديوان الأخطل ٢٥٠

(٧٥) بصائر ذوي التمييز ٤/٨٦

(٧٦) القاموس المحيط ٥١٣

(٧٧) المصدر نفسه ٩٦٥(بحظل)

(٧٨) بصائر ذوي التمييز ٦/٧٦

(٧٩) القاموس المحيط ١١٤٣(غمم)

(٨٠) االمصدر نفسه ٧٥٦

(٨١) بصائر ذوي التمييز ٣/٢٠٤

(٨٢) السبعة في القراءات ٥٣٩

(٨٣) حجة القراءات ٤٣١

(٨٤) القاموس المحيط ٧٦(حلب)

(٨٥) المغانم المطابة في معالم طابة ٢/٦٤٠

(٨٦) المغانم المطابة في معالم طابة ٢/٦٥٥

(٨٧) الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ٦٢

(٨٨) المصدر نفسه ٥٨

(٨٩) المغانم المطابة في معالم طابة ٢/٨٩٧

(٩٠) المصدر نفسه ٢/٩١٢

(٩١) الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ٥٤

(٩٢) ديوان الراعي النميري ٥٩

(٩٣) المغانم المطابة في معالم طابة ١/٢٦٦

(٩٤) المغانم المطابة في معالم طابة ١/٢٦٧

(٩٥) القاموس المحيط ٣٦/١(جاء)

(٩٦) الصحاح ٤٢/١(جيأ)

(٩٧) القائل غير معروف ، ينظر: شرح شذور الذهب ٢٦٠/١، شرح التصريح على التوضيح ٥٦٧/١، ٧١٨، حاشية الصبان ٤٠٢/٢، مختصر مغني اللبيب ٦٥ ،

(٩٨) القاموس المحيط ٤٥٣(غير)

(٩٩) المصدر نفسه ٦٢٦(فصص)

(١٠٠) بصائر ذوي التمييز ٣٤٩/٤

(١٠١) اخرجه البخاري في باب بدء الوحي: ٧/١ برقم:٣

(١٠٢) ديوان الراعي النميري ٢٨٧

(١٠٣) المغانم المطابة في معالم طابة ٣١٦/١

(١٠٤) ينظر : معجم البلدان ١٢٧/٤

(١٠٥) المغانم المطابة في معالم طابة ٦٨١/٢

(١٠٦) المصدر نفسه ٦٩٩/٢

(١٠٧) بصائر ذوي التمييز ١٠٥/٤

(١٠٨) المصدر نفسه ٣٦٤/٣

(١٠٩) الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ٨٨

(١١٠) تنسب الى رؤبة بن العجاج وهي في زيادات ديوانه ١٩١

(١١١) تحبير الموشين في التعبير بالسين و الشين ٣٢

(١١٢) الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ١٣٠

(١١٣) هو أبو الأسود الدؤلي، و البيتان في ديوانه ٣٥٣

(١١٤) بصائر ذوي التمييز ١٤٨/٤, والآية من سورة:٤٥-٤٦

(١١٥) القاموس المحيط ٣٩٠(دبر)

(١١٦) المصدر نفسه ١٧١(شحث)

(١١٧) نفسه ٣٥٦(ترر)

(١١٨) نفسه ٢٠٨(نوج)

(١١٩) نفسه ٥٦٧(موس)

(١٢٠) نفسه ٤٠٧(سرر)

(١٢١) المغانم المطابة في معالم طابة ٦٥٣/٢

(١٢٢) المصدر السابق ٢٧٧/١

(١٢٣) القاموس المحيط ٣٦٠(جبر)

(١٢٤) المصدر نفسه ٣٩٨(زأر)

(١٢٥) نفسه ٤٠٦(سرر)

(١٢٦) نفسه ٤٧٣(مجر)

(١٢٧) نفسه ٦٥٨(ارط)

(١٢٨) القاموس المحيط ٦٨٠(غبط)

(١٢٩) المصدر نفسه ٩٤٣(سمك)

(١٣٠) الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ٥٢

(١٣١) بصائر ذوي التمييز ٤٣٥/٢

(١٣٢) المصدر نفسه ٤٦٨/٢

(١٣٣) نفسه ٣٣٤/٣

(١٣٤) نفسه ٢٢٢/٤

(١٣٥) ديوان النابغة الذبياني ٣٣

(١٣٦) بصائر ذوي التمييز ٤٢٨/٤

(١٣٧) المصدر نفسه ٢٦٤/٥

(١٣٨) المغانم المطابة في معالم طابة ٦٤٨/٢-٦٥٠

(١٣٩) المصدر نفسه ٧٤٢/٢

(١٤٠) ديوان جرير ٢٠١

(١٤١) المغانم المطابة في معالم طابة ٢/٧٢٤

(١٤٢) القائل غير معروف ، ينظر: لسان العرب (ظفر) ، أساس البلاغة (ظفر)١/٦٢٤ ، زاد المسير ٣/١٤٢

(١٤٣) القاموس المحيط ٤٣٣(ظفر)